

القدرة التنافسية لصادرات البرتقال المصري في أهم الأسواق الخارجية

محبي الدين محمد خليل البيجاوي ، هبه ياسين عبد الفتاح ياسين
قسم الاقتصاد الزراعي - المركز القومي للبحوث

الملخص:

تمثل التجارة الخارجية أهمية كبيرة بالنسبة لأي دولة وخاصة الدول النامية ومنها مصر، وتواجه صادرات البرتقال المصري في السوق العالمي منافسة شديدة تؤثر علي الكميات المصدرة منه وضعف معدل النمو في قيمة صادراته، وعلي ذلك استهدف البحث دراسة القدرة التنافسية لصادرات البرتقال المصري في السوق العالمي لأهم الدول المستوردة وبصفة خاصة السوق السعودي والسوق الروسي، حيث تمثل كمية صادرات البرتقال المصري للسوق السعودي نحو ٤٧,٦٨%، وللسوق الروسي نحو ١٧,٤٢% من إجمالي كمية صادرات البرتقال المصري في متوسط الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٦). وقد تمثلت الطريقة البحثية في تقدير نموذج بارتن المختلط والذي يعتمد علي تقدير أثر التغير في أسعار التصدير للدول المتنافسة في سوق معين والتغير في الإنفاق الكلي علي واردات السلعة بالسوق المستوردة كعوامل مستقلة، والطلب علي السلعة موضع الدراسة كعامل تابع، وتم الاعتماد علي بيانات الأمم المتحدة Comtrade وذلك خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦)، وكانت أهم النتائج البحثية كما يلي:

- فيما يتعلق بالقدرة التنافسية لصادرات البرتقال المصري داخل السوق السعودي، فقد تبين أن جنوب أفريقيا، المغرب، ولبنان من أهم الدول المنافسة لصادرات البرتقال المصري داخل السوق السعودي، وأوضحت تقديرات نموذج بارتن للطلب السعودي علي البرتقال، ان البرتقال المغربي يعتبر منافساً للبرتقال المصري، بينما يعتبر البرتقال المصري منافساً لصادرات كلا من جنوب أفريقيا، المغرب، ولبنان من البرتقال داخل السوق السعودي. وبالنسبة للقدرة التنافسية لصادرات البرتقال المصري داخل السوق الروسي، فقد تبين أن تركيا، المغرب، وجنوب أفريقيا من أهم الدول المنافسة لصادرات البرتقال المصري داخل السوق الروسي، وأوضحت تقديرات نموذج بارتن للطلب الروسي علي البرتقال، أن برتقال جنوب أفريقيا يعتبر منافساً للبرتقال المصري في السوق الروسي، والبرتقال المغربي منافساً للبرتقال التركي، وبرتقال تركيا وجنوب أفريقيا منافساً للبرتقال المغربي، بينما يعتبر البرتقال المغربي منافساً لبرتقال جنوب أفريقيا داخل السوق الروسي.
- ويوصى البحث بضرورة مراعاة أسعار تصدير البرتقال المصري ومقارنتها بأسعار الدول المنافسة في الأسواق الرئيسية المستوردة للبرتقال المصري مع العمل علي وضع إستراتيجية متكاملة لتصدير البرتقال تبدأ بالإنتاج المتميز المخصص للتصدير وكذلك العمل علي فتح أسواق تصديرية جديدة للبرتقال المصري .

مقدمة:

تلعب التجارة الخارجية دوراً محورياً في اقتصاديات الدول ويعتبر قطاع الصادرات من القطاعات الأساسية لتمويل برامج وخطط التنمية الاقتصادية، وتأتي

تنمية الصادرات الزراعية المصرية في مقدمة القضايا التي تستحوذ علي النصيب الأكبر من اهتمام الدولة كما أنها تعتبر من أهم التحديات التي تواجه واضعي السياسات الاقتصادية الزراعية، وترتبط تنمية الصادرات الزراعية المصرية بمدي قدرتها علي تحقيق وضع تنافسي للسلع يمكنها من النفاذ للأسواق الدولية، وخصوصاً في ظل التغيرات العالمية المتسارعة وتكوين منظمة التجارة العالمية (WTO) والتي سمحت بفتح أسواق الدول أمام المنتجات الخارجية وتخفيض القيود المفروضة عليها سواء الكمية أو التعريفية، مع إلغاء كافة أنواع وأشكال الحماية المختلفة وتكون جودة السلعة وتكلفتها هي التي تسمح بدخولها تلك الأسواق. وقد أدى الاتجاه نحو العولمة و Globalization وتحرير التجارة الدولية والثورة التكنولوجية والمعلوماتية - إلي تسابق الدول نحو التنافسية والنمو وزيادة حجم صادراتها من خلال إنتاج سلع متميزة ذات جودة ومواصفات عالية وأسعار منخفضة، وتعتمد قدرة الدول والمؤسسات للتكيف مع هذه التحديات التنافسية علي: إدارتها الداخلية، وطرق الإنتاج، والموارد المتاحة، فضلاً عن المناخ الاستثماري العام. ولذلك فإن المكاسب التي حققتها الدول المختلفة جراء عولمة الاقتصاد ليست متوازنة، وتتناسب المكاسب مع قدرة كل دولة في التوافق والتكامل مع النظام العالمي الجديد. وتعني القدرة التنافسية Competitiveness درجة المرونة التي تمكن الاقتصاد من التكيف مع التغيرات الهيكلية التي يتوقع حدوثها علي المستوي المحلي والدولي، ويعرف مجلس السياسة التنافسية للولايات المتحدة الأمريكية، التنافسية بأنها القدرة علي إنتاج السلع والخدمات التي تجابه اختبارات الأسواق الدولية وفي الوقت نفسه تكفل للمواطنين اكتساب مستوي معيشي متصاعد ومتواصل علي المدي البعيد.

وتتسم تجارة مصر الخارجية بالتزايد المستمر في قيمة الواردات الزراعية بالمقارنة بالصادرات الزراعية، لكن تمثل الصادرات الزراعية نسبة لا يستهان بها من جملة الصادرات المصرية، فهي تعد من المصادر الرئيسية للعملات الأجنبية اللازمة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية في مصر، حيث بلغت قيمة الصادرات الزراعية نحو ١٢٦٢,٦١ مليون دولار تمثل نحو ٨,٩١% من إجمالي الصادرات المصرية، في حين بلغت الواردات الزراعية نحو ٣٢٤١,٤٢ مليون دولار تمثل نحو ١٣,٥٧% من إجمالي الواردات المصرية، وبذلك يكون العجز في الميزان التجاري الزراعي المصري نحو ١٩٧٨,٨١ مليون دولار، وبنسبة تغطية تمثل نحو ٣٨,٩٥% من إجمالي الصادرات الزراعية إلي الواردات الزراعية لمتوسط الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٦).

ولتغطية جزء من هذا العجز يلزم معظمه العائد التصديري من أهم الصادرات الزراعية ولاسيما الحاصلات البستانية منها وعلي رأسها محصول البرتقال، والذي بلغ متوسط الإنتاج الكلي منه نحو ١٨١٢,٩ ألف طن يمثل نحو ٢,٨٨% من كمية الإنتاج العالمي للبرتقال، في حين بلغ متوسط كمية صادراته نحو ٢٦٤,٠٤ ألف طن تمثل نحو ١٤,٥٦% من جملة الإنتاج المصري، ونحو ٥,١٦% من كمية الصادرات العالمية للبرتقال، كما بلغ متوسط قيمة صادرات البرتقال المصري نحو ٧١,٨٨ مليون دولار تمثل نحو ٥,٦٩% من متوسط قيمة الصادرات الزراعية المصرية، ونحو ٢,٨٢% من إجمالي قيمة صادرات العالم من البرتقال لنفس الفترة المذكورة.

مشكلة البحث:

يعتبر محصول البرتقال أحد المحاصيل التصديرية الرئيسية والتي تهدف السياسة الاقتصادية الزراعية المصرية إلي زيادة الكميات المصدرة منه، وتتحصر المشكلة البحثية في أن صادرات البرتقال المصري تواجه منافسة شديدة في الأسواق العالمية، بالإضافة إلي عدم وضوح المحددات الرئيسية للقدرة التنافسية فسي توجيه صادرات البرتقال المصري، وذلك مقارنة بالدول المنافسة في الأسواق التصديرية المصرية، مما يؤدي إلي انخفاض الطلب الإستيرادي علي البرتقال المصري وضعف معدل النمو في قيمة صادراته، وبالتالي قد يحدث إحلال للصادرات المصرية من البرتقال بصادرات الدول المنافسة داخل هذه الأسواق .

هدف البحث:

استهدف البحث دراسة الطلب وتحديد القدرة التنافسية للصادرات المصرية من البرتقال الطازج في السوق العالمي لأهم الدول المستوردة للبرتقال المصري وبصفة خاصة السوق السعودي، والسوق الروسي.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

تمثلت الطريقة البحثية في تقدير نموذج بارتن المختلط Barten Mixed Demand System وهو خليط بين نموذجي روتردام Rotterdam Demand system، والطلب شبه الأمثل Almost Ideal Demand system، ويعتمد نموذج بارتن علي قياس أثر التغير في أسعار التصدير للدول المنافسة في سوق معين والتغير في الإنفاق الكلي علي واردات السلعة بالسوق المستوردة كعوامل مستقلة، والطلب علي السلعة موضع الدراسة كعامل تابع. ويأخذ نموذج بارتن الصيغة التالية(1):

$$W^* \text{it} DQ_{it} = \alpha + \sum_{j=1}^n \pi_{jt} DP_{jt} + \beta_i DQ_i^* + \delta_1 W_{it}^* DQ_i^* + \delta_2 W_{it}^* D(P_{it} / P_i^*)$$

ويكون فرض العدم لذلك النموذج عبارة عن:

$$H_0 \quad \delta_1 = 0 \text{ \& } \delta_2 = 0 = \text{Rotterdam Model}$$

$$H_0 \quad \delta_1 = 1 \text{ \& } \delta_2 = 1 = \text{AIDS Model}$$

وذلك في وجود قيود الإضافة، والتجانس، والتماثل وعدم السالبية الأتية:

$$(i) \sum_{j=1}^n \alpha_j = 0, \sum_{j=1}^n \beta_j = 1, \sum_{j=1}^n \pi_{jt} = 0 \quad (ii) \sum_{j=1}^n \pi_{jt} = 0$$

$$(iii) \pi_{ij} = \pi_{ji}; i \neq j \quad (iv) \pi_{ij} < 0$$

(1) Anton Barten, Choice of Functional Form: Consumer Allocation Models, Empirical Econ. Vol. 17, 1992.

- Anton Barten, Consumer Allocation Models: Choice of Functional Form, Empirical Econ., Vol. 18, 1993.

ويتم حساب المرونات كالتالي:

$$\begin{aligned} \pi_{ij}/W_i &= (E_{ij}) \text{ المرونة السعرية} \\ \pi_{ij}/W_i &= (E_{ij}) \text{ المرونة التقاطعية} \\ 1 + (\beta_i/W_i) &= (\eta_i) \text{ المرونة الإنفاقية} \end{aligned}$$

حيث:

$$Q_{it} = \text{الكمية المطلوبة من السلعة (i), } (i=1, 2, \dots, n, t=1, 2, \dots, T),$$

$$P_{it} = \text{سعر السلعة (i)}$$

$$Y_{it} = P_{it}Q_{it}: \text{قيمة إنفاق الدولة الإستهراي على السلعة (i)}$$

$$Y_t = Y_{1t} + Y_{2t} + \dots + Y_{nt}: \text{إجمالي قيمة إنفاق الدولة الإستهراي على كل السلع (n)}$$

$$W_{it} = Y_{it}/Y_t: \text{نسبة الإنفاق على السلعة (i) من إجمالي قيمة الإنفاق}$$

$$W_{it}^* = \text{متوسط حسابي مرجح لنسبة الإنفاق على السلعة (i) من إجمالي قيمة الإنفاق}$$

$$W_{it}^* = (W_{it} + W_{it-1})/2$$

$$P_t^* = \text{الرقم القياسي لنديسا}$$

$$P_t^* = \prod_{i=1}^n \Delta P_{it}^{W_{it}^*}; \ln P_t^* = \sum_{i=1}^n W_{it}^* \ln(P_{it} / P_{it-1})$$

$$W_{it}^* DQ_{it} = \text{تغير لوغاريتمي لكمية السلعة (Q_i) مرجحة بمتوسط حسابي مرجح لنسبة الإنفاق على السلعة (i)}$$

$$DQ_t^* = \text{مجموع تغير لوغاريتمي لكميات السلع (Q_n) مرجحة بمتوسط حسابي مرجح}$$

$$DQ_{it}^* = \sum_{i=1}^n W_{it}^* DQ_{it}^* : \text{نسبة إنفاق الدولة الإستهراي على السلعة (i)}$$

ويجب أن تتوافر بدالة للطلب مجموعة من الخصائص تعتبر بمثابة مجموعة من القيود وهي:

- قيود الإضافة (Adding up): بمعنى أن مجموع المنفق على السلع يساوي إجمالي الإنفاق أو مجموع نسب الإنفاق على السلع يساوي الواحد الصحيح .
- التجانس (Homogeneity): بمعنى أنه عند زيادة الأسعار والدخل بنفس النسبة فإن كمية السلعة المطلوبة تظل ثابتة بدون تغيير لأن دالة الطلب متجانسة من الدرجة الصفرية في الأسعار والدخل.
- التماثل (Symmetry): الذي يعكس مدي تأثير الكمية المطلوبة من السلعة عند تغير سعر تلك السلعة وأسعار السلع الأخرى وهو ما يعرف بالتأثير الإجمالي والتأثير الدخلي.
- السالبية (Negativity): بمعنى وجود علاقة عكسية بين الكمية المطلوبة وسعر السلعة.

وقد تم الكشف عن المشاكل القياسية، حيث تم الكشف عن الارتباط الذاتي من الدرجة الأولى Autocorrelation باستخدام اختبار Breusch Godfrey، والذي يتبع اختبار مربع كاي، وأيضا تم الكشف عن مشكلة عدم تجانس حد الخطأ Heteroscedasticity باستخدام اختبار Engel test، وأخيرا تم الكشف عن مشكلة عدم التوزيع الطبيعي لحد الخطأ Non-Normality باستخدام اختبار Jarque-Bera test، والذي يتبع اختبار مربع كاي . فإذا كانت قيمة الاختبار لأي من الاختبارات الثلاثة غير

معنوية إحصائياً، فهذا يوضح عدم وجود مشكلة قياسية بالمعادلة، بينما إذا كان الاختبار معنوي إحصائياً فهذا يوضح وجود مشكلة قياسية بالتحليل .

وقد تم استخدام اختبار Wald وذلك للتأكد من تحقق قيود دالة الطلب كالآتي:
الفرض العدمي:

$$(i) \sum_{t=1}^n \alpha_t = 0, \sum_{t=1}^n \beta_t = 0, \sum_{t=1}^n \pi_{jt} = 0 \quad (ii) \sum_{j=1}^n \pi_{jt} = 0$$

$$(iii) \pi_{ij} \neq \pi_{ji}; i \neq j \quad (iv) \pi_{ij} < 0$$

الفرض البديل:

$$(i) \sum_{t=1}^n \alpha_t \neq 0, \sum_{t=1}^n \beta_t \neq 0, \sum_{t=1}^n \pi_{jt} \neq 0 \quad (ii) \sum_{j=1}^n \pi_{jt} \neq 0$$

$$(iii) \pi_{ij} \neq \pi_{ji}; i \neq j \quad (iv) \pi_{ij} < 0$$

حيث تشير عدم المعنوية للاختبار إلى قبول الفرض العدمي.

وقد تم استخدام طريقة انحدار العلاقات غير المرتبطة ظاهرياً المقيدة Restricted Seemingly Unrelated Regression (RSUR) حيث تم إدخال قيود النموذج عند التقدير .

وقد تم الاعتماد على بيانات الأمم المتحدة Comtrade وذلك خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦)، وتم استخدام أسلوب الانحدار المرحلي للوصول لأهم العوامل المؤثرة على المتغير التابع. هذا ويتم تصدير البرتقال المصري إلى العديد من الدول المستوردة، وتأتي على قائمة تلك الدول السعودية، وروسيا الفيدرالية، حيث بلغت كمية صادرات البرتقال المصري الموجهة إلى كل من السوق السعودي، والسوق الروسي نحو ١٢٥,٨٩، ٤٦,٠١ ألف طن تمثل حوالى ٤٧,٦٨%، ١٧,٤٢% من إجمالي الصادرات المصرية من البرتقال على الترتيب خلال متوسط الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٦)*.

ويفترض أن جنوب أفريقيا والمغرب ولبنان من أهم الدول المنافسة لنفاذ صادرات البرتقال المصري داخل السوق السعودي حيث بلغت نسبة صادرات برتقال تلك الدول إلى السوق السعودي نحو ١٩,١٤%، ١٧,٦٩%، ١١,٠٣% على الترتيب من إجمالي كمية واردات السعودية من البرتقال لمتوسط الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٦)، كما تعتبر تركيا والمغرب وجنوب أفريقيا من أهم الدول المنافسة لنفاذ صادرات البرتقال المصري داخل السوق الروسي حيث بلغت نسبة صادرات برتقال تلك الدول إلى السوق الروسي نحو ٢٥,١٠%، ٢١,٣٢%، ١٣,٢١% على الترتيب من إجمالي كمية واردات روسيا الفيدرالية من البرتقال لمتوسط نفس الفترة المذكورة *1.

النتائج البحثية ومناقشتها:

أولاً- القدرة التنافسية لصادرات البرتقال المصري داخل السوق السعودي:
يبين جدول (١) نتائج تقدير نموذج بارتن لواردات السوق السعودي من البرتقال، حيث تم افتراض أن نسبة قيمة واردات البرتقال داخل السوق السعودي من كل دولة مصدره له تتأثر بكل من أسعار تصدير، مصر، جنوب أفريقيا، المغرب، ولبنان وإجمالي الإنفاق الاستيرادي للسوق السعودي من تلك الدول خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦)، وقد أظهرت نتائج التحليل معنوية جميع معادلات النموذج إحصائياً عند مستوي ٠,٠١ وذلك وفقاً لقيمة اختبار F. وتدل عدم معنوية اختبار Wald على تحقق قيود دالة الطلب (الإضافة، التجانس، التماثل، والسالبية)^(١) بالنموذج.

١- الطلب السعودي على البرتقال المصري:

توضح النتائج الواردة بجدول (١) معنوية تلك الدالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠١، حيث تبين أن أسعار تصدير كل من مصر، جنوب أفريقيا، المغرب، ولبنان للسوق السعودي وإجمالي الإنفاق الاستيرادي السعودي على البرتقال من تلك الدول تشرح نحو ٩١% من التغيرات الحادثة في الطلب السعودي على البرتقال المصري، في حين ترجع باقي التغيرات إلى عوامل أخرى غير مقيسة بالدالة وذلك وفقاً لقيمة معيار معامل التحديد المعدل R^2 .

ولقد تبين أن زيادة سعر تصدير مصر من البرتقال إلى السعودية بدولار واحد للطن يترتب عليه انخفاض نسبة الإنفاق الاستيرادي السعودي على البرتقال المصري بنحو ٠,١٨٨%، كما تبين أن زيادة سعر تصدير جنوب أفريقيا من البرتقال إلى السوق السعودي بدولار واحد للطن يترتب عليه انخفاض نسبة الإنفاق الاستيرادي على البرتقال المصري بنحو ٠,٠٩٢%، وتبين أيضاً أن زيادة سعر تصدير المغرب من البرتقال إلى السوق السعودي بدولار واحد للطن يترتب عليه زيادة نسبة الإنفاق الاستيرادي على البرتقال المصري بنحو ٠,٠٦٣%، كما تبين أن زيادة سعر تصدير لبنان من البرتقال إلى السوق السعودي بدولار واحد للطن، يترتب عليه انخفاض نسبة الإنفاق الاستيرادي على البرتقال المصري بنحو ٠,١٢٠%، وأخيراً تبين أن زيادة إجمالي الإنفاق الاستيرادي السعودي على البرتقال بآلف دولار، يترتب عليه انخفاض نسبة الإنفاق الاستيرادي على البرتقال المصري بنحو ٠,١٥٧%، وذلك بافتراض ثبات باقي العوامل عند مستوي معين. وتشير عدم معنوية اختبارات Auto, Hetero, Non-Normality على عدم وجود مشاكل قياسية بالدالة.

(1) Wald test:

Adding up = 0.513, Homogeneity=0.963, Symmetry=0.553, Negativity= 0.726
(0.474)*** (0.326)*** (0.352)*** (0.411)***

*** غير معنوي

وفيما يتعلق بمروونات الطلب السعودي علي البترتقال المصري تشير بيانات جدول (٢) إلي مرونة الطلب السعرية علي واردات السعودية من البترتقال المصري، حيث أن حدوث زيادة بنسبة ١% في أسعار تصدير البترتقال المصري تؤدي إلي انخفاض الطلب السعودي علي البترتقال المصري بنسبة ٠,٥٥٦% مما يعني أن الطلب السعودي علي البترتقال المصري غير مرن، كما تشير مروونات الطلب التقاطعية إلي أن حدوث زيادة في أسعار تصدير كل من جنوب أفريقيا، ولبنان بنسبة ١% يؤدي إلي انخفاض الطلب السعودي علي البترتقال المصري بنسبة ٠,٤٧٠%، ٢,٣٦٦% علي الترتيب، وعلي العكس فإن زيادة أسعار تصدير البترتقال المغربي بنسبة ١% يؤدي إلي زيادة الطلب السعودي علي البترتقال المصري بنسبة ٠,١٧٨%. وتوضح إشارة مروونات الطلب التقاطعية السالبة لأسعار برتقال جنوب أفريقيا، ولبنان إلي أنهما لايعتبران بديلان أو منافسان للبترتقال المصري في السوق السعودي، وتبين إشارة مرونة الطلب التقاطعية الموجبة لأسعار البترتقال المصري مع البترتقال المغربي إلي وجود علاقة تبادلية أو تنافسية بين البترتقال المصري والبترتقال المغربي داخل السوق السعودي، وتشير المرونة الإنفاقية إلي أن حدوث زيادة بنسبة ١% في إجمالي الإنفاق الاستيرادي السعودي من البترتقال يؤدي إلي انخفاض الطلب السعودي علي البترتقال المصري بنسبة ٠,٥٣٧%. ومن نتائج المروونات المشار إليها يتضح أن البترتقال المغربي يكون منافسا للبترتقال المصري في السوق السعودي .

٢- الطلب السعودي علي برتقال جنوب أفريقيا:

توضح النتائج الواردة بجدول (١) معنوية تلك الدالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠١، ولقد تبين أن أسعار تصدير كل من مصر، جنوب أفريقيا، المغرب، ولبنان للسوق السعودي وإجمالي الإنفاق الاستيرادي للسعودية علي البترتقال من تلك الدول تشرح نحو ٦٧% من التغيرات في الطلب السعودي علي برتقال جنوب أفريقيا، في حين ترجع باقي التغيرات إلي عوامل أخرى غير مقيسة بالدالة وذلك وفقاً لقيمة معيار معامل التحديد المعدل R^2 .

ولقد تبين أن زيادة سعر تصدير مصر من البترتقال إلي السعودية بدولار واحد للطن يترتب عليه زيادة نسبة الإنفاق الاستيرادي السعودي علي برتقال جنوب أفريقيا بنحو ٠,٠٦١%، كما تبين أن زيادة سعر تصدير جنوب أفريقيا من البترتقال إلي السوق السعودي بدولار واحد للطن يترتب عليه زيادة نسبة الإنفاق الاستيرادي علي برتقال جنوب أفريقيا بنحو ٠,٢٨٨%، كما تبين أيضاً أن زيادة سعر تصدير المغرب من البترتقال إلي السوق السعودي بدولار واحد للطن يترتب عليه انخفاض نسبة الإنفاق الاستيرادي السعودي علي البترتقال من جنوب أفريقيا بنحو ٠,٦٢٨% وتبين أن زيادة سعر تصدير لبنان من البترتقال إلي السوق السعودي بدولار واحد للطن يترتب عليه انخفاض نسبة الإنفاق الاستيرادي السعودي علي برتقال جنوب أفريقيا بنحو ٠,٥٥٤%، وأخيراً تبين أن زيادة إجمالي الإنفاق الاستيرادي السعودي علي البترتقال بألف دولار يترتب عليه زيادة نسبة الإنفاق الاستيرادي علي برتقال جنوب أفريقيا بنحو ٠,٠٨٧%، وذلك بافتراض ثبات باقي العوامل عند مستوي معين. وتشير عدم معنوية Auto, Hetero, Non-Normality، علي عدم وجود مشاكل قياسية بالدالة.

ويوضح جدول (٢) مروانات الطلب السعودي علي برتقال جنوب أفريقيا، حيث أن زيادة بنسبة ١% في اسعار تصدير جنوب أفريقيا يؤدي إلي انخفاض الطلب السعودي علي برتقال جنوب أفريقيا بنحو ١,٤٦٥% أي أنه طلب مرن، كما تشير مروانات الطلب التقاطعية إلي أن زيادة في أسعار تصدير كل من المغرب ولبنان بنسبة ١% يؤدي إلي انخفاض الطلب السعودي علي برتقال جنوب أفريقيا بنسبة ١,٧٦٥%، ١,٠٩٤% علي الترتيب، وعلي العكس فإن زيادة أسعار تصدير البرتقال المصري بنسبة ١% تؤدي إلي زيادة الطلب السعودي علي برتقال جنوب أفريقيا بنسبة ٠,١٧٨%. وتوضح إشارة مروانات الطلب التقاطعية السالبة لأسعار تصدير البرتقال المغربي، واللبناني إلي أنهما لا يعتبران منافسان لبرتقال جنوب أفريقيا داخل السوق السعودي، كما تبين إشارة مرونة الطلب التقاطعية الموجبة لأسعار تصدير البرتقال المصري مع برتقال جنوب أفريقيا إلي وجود علاقة تبادلية أو تنافسية بينهما في السوق السعودي. وفيما يتعلق بالمرونة الإنفاقية فإن حدوث زيادة بنسبة ١% في إجمالي الإنفاق الاستيرادي السعودي من البرتقال يؤدي إلي ارتفاع الطلب السعودي علي برتقال جنوب أفريقيا بنسبة ٠,٥٥٣%.

٣- الطلب السعودي علي البرتقال المغربي:

توضح نتائج جدول (١) معنوية تلك الدالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٠١، ولقد تبين أن أسعار تصدير كل من مصر، جنوب أفريقيا، المغرب، ولبنان للسوق السعودي وإجمالي الإنفاق الاستيرادي للسعودية علي البرتقال من تلك الدول تشرح نحو ٧٨% من التغيرات الحادثة في الطلب السعودي علي البرتقال المغربي، في حين ترجع باقي التغيرات إلي عوامل أخرى غير مقيسة بالدالة وفقاً لقيمة معيار معامل التحديد المعدل \bar{R}^2 .

وتبين أن زيادة سعر تصدير مصر من البرتقال إلي السعودية بدولار واحد للطن يترتب عليه زيادة نسبة الإنفاق الاستيرادي السعودي علي البرتقال المغربي بنحو ٠,٣٤٨%، كما تبين أن زيادة سعر تصدير جنوب أفريقيا من البرتقال إلي السعودية بدولار واحد للطن يترتب عليه انخفاض نسبة الإنفاق الاستيرادي علي البرتقال المغربي بنحو ٠,١٦٢%. وتبين أيضاً أن زيادة سعر تصدير المغرب من البرتقال إلي السوق السعودي بدولار واحد للطن يترتب عليه زيادة نسبة الإنفاق الاستيرادي علي البرتقال المغربي بنحو ٠,٤٦٠%، كما تبين أيضاً أن زيادة سعر تصدير لبنان من البرتقال إلي السوق السعودي بدولار واحد للطن يترتب عليه زيادة نسبة الإنفاق الاستيرادي السعودي علي البرتقال المغربي بنحو ٠,٦٨٤%، وأخيراً تبين أن زيادة إجمالي الإنفاق الاستيرادي السعودي علي البرتقال بالف دولار يترتب عليه زيادة نسبة الإنفاق الاستيرادي علي البرتقال المغربي بنحو ٠,١٣٠%، وذلك بافتراض ثبات باقي العوامل عند مستوي معين. كما أشارت عدم معنوية اختبارات Auto, Hetero, Non-Normality علي عدم وجود مشاكل قياسية بالدالة.

جدول (١): تقديرات نموذج "Barten" للطلب على البرتقال في السوق السعودي خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦)

معالم النموذج	مصر	جنوب أفريقيا	المغرب	لبنان
α_i	2.293	9.039	-11.294	0.680
	3.162*	2.257**	-8.471*	1.947**
Ln DP _{1t}	-0.188	0.061	0.348	0.095
	-2.915*	1.997**	2.901*	2.951*
Ln DP _{2t}	-0.092	0.288	-0.162	-0.011
	-3.705*	2.940*	-3.691*	-4.055*
Ln DP _{3t}	0.063	-0.628	0.460	-0.074
	7.795*	-3.011*	2.215**	-3.116*
Ln DP _{4t}	-0.120	-0.554	0.684	-0.045
	-2.146**	-5.073*	2.459**	-4.215*
Ln DQ _{it}	-0.157	0.087	0.130	-0.082
	-4.365*	2.347**	5.770*	-2.059**
\bar{R}^2	0.912	0.671	0.785	0.882
F-test	47.134*	29.112*	40.019*	59.971*
S.E of Regression	0.001	0.010	0.008	0.001
Autocorrelation	1.573	0.943	1.185	2.226
	0.231	0.348	0.294	0.158
Heteroscedasticity	0.674	0.004	0.014	1.435
	0.427	0.985	0.908	0.252
Non- Normality	0.829	0.677	0.658	0.797
	0.661	0.713	0.719	0.671

حيث:

LnDP_{1t}، LnDP_{2t}، LnDP_{3t}، LnDP_{4t}: لوغاريتم أسعار تصدير طن البرتقال بالدولار لكل من: مصر، جنوب أفريقيا، المغرب، ولبنان على الترتيب للسوق السعودي خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦).

LnDQ_{it}: لوغاريتم إجمالي الإنفاق الاستيرادي السعودي على البرتقال بالآلاف دولار خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦).

S.E of Regression: مجموع مربعات الخطأ .

Autocorrelation: مضاعف لاجرانج للارتباط الذاتي .

Heteroscedasticity: مضاعف لاجرانج لعدم ثبات التباين .

Non- Normality: مضاعف لاجرانج لعدم التوزيع الطبيعي لحد الخطأ .

\bar{R}^2 : معامل التحديد المعدل . F: قيمة F-test المحسوبة لكل معادلة.

- الأرقام أسفل معاملات الانحدار تشير إلى قيم (t) المحسوبة .

- *، ** تشير إلى المعنوية عند مستوي ٠,٠١، ٠,٠٥ على الترتيب .

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات النموذج المقدر.

جدول (٢): مصفوفة المرونات السعرية والتقاطعية والإنفاقية للطلب السعودي على البرتقال.

مرونة إنفاقية η_i	لبنان ϵ_{i4}	المغرب ϵ_{i3}	جنوب أفريقيا ϵ_{i2}	مصر ϵ_{i1}	المرونة	Eq
-0.537	-2.366	0.178	-0.470	-0.556	مصر	1
0.553	-1.094	-1.765	-1.465	0.178	جنوب أفريقيا	2
0.465	-1.263	1.299	-0.828	1.027	المغرب	3
-0.494	-0.445	-0.207	-0.053	0.281	لبنان	4

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات النموذج المقدر.

وفيما يتعلق بمرونات الطلب السعودي على البرتقال المغربي، فتشير مرونة الطلب السعرية على واردات السوق السعودي من البرتقال المغربي والموضحة بجدول (٢)، أن زيادة في أسعار تصدير المغرب من البرتقال بنسبة ١% يؤدي إلى زيادة الطلب السعودي على البرتقال المغربي بنسبة ١.٢٩٩%، ولذلك فإن الطلب في هذه الحالة يعتبر طلب مرن، كما تشير مروونات الطلب التقاطعية أن زيادة في أسعار تصدير البرتقال المصري بنسبة ١% يؤدي إلى زيادة الطلب السعودي على البرتقال المغربي بنسبة ١.٠٢٧%، وتبين أيضاً أن زيادة أسعار تصدير جنوب أفريقيا ولبنان بنسبة ١% يؤدي إلى انخفاض الطلب السعودي على البرتقال المغربي بنسبة ٠.٨٢٨%، ١.٢٦٣% على الترتيب، وبالنسبة للمرونة الإنفاقية، فقد تبين أن زيادة في إجمالي الإنفاق الاستيرادي للبرتقال السعودي بنسبة ١% يؤدي إلى زيادة الطلب السعودي على البرتقال المغربي بنسبة ٠.٤٦٥%. وتوضح إشارة مرونة الطلب التقاطعية الموجبة لأسعار تصدير البرتقال المغربي مع أسعار تصدير البرتقال المصري إلى وجود علاقة تنافسية بينهما وعلى العكس فإن إشارة مرونة الطلب التقاطعية السالبة لأسعار تصدير جنوب أفريقيا ولبنان مع أسعار تصدير البرتقال المغربي توضح أنهما لا يعتبران منافسان للبرتقال المغربي داخل السوق السعودي.

٤- الطلب السعودي على البرتقال اللبناني:

توضح النتائج الواردة بجدول (١) معنوية تلك الدالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، وتبين أن أسعار تصدير كل من مصر، جنوب أفريقيا، المغرب، ولبنان للسوق السعودي وإجمالي الإنفاق الاستيرادي السعودي على البرتقال من تلك الدول تشرح نحو ٨٨% من التغيرات الحادثة في الطلب السعودي على البرتقال اللبناني، في حين ترجع باقي التغيرات إلى عوامل أخرى غير مقيسة بالدالة وذلك وفقاً لقيمة معيار R^2 .

ولقد تبين أن زيادة سعر تصدير مصر من البرتقال إلى السعودية بدولار واحد للطن يترتب عليه زيادة نسبة الإنفاق الاستيرادي السعودي على البرتقال اللبناني بنحو ٠.٠٩٥%، كما تبين أن زيادة سعر تصدير جنوب أفريقيا من البرتقال إلى السعودية بدولار واحد للطن يترتب عليه انخفاض نسبة الإنفاق الاستيرادي السعودي على البرتقال اللبناني بنحو ٠.٠١١%، وتبين أيضاً أن زيادة سعر تصدير المغرب من

البرتقال إلى السوق السعودي بدولار واحد للطن يترتب عليه انخفاض نسبة الإنفاق الإسترادي السعودي على البرتقال اللبناني بنحو ٠,٠٧٤%، وتبين أيضاً أن زيادة سعر تصدير لبنان من البرتقال إلى السعودية بدولار واحد للطن يترتب عليه انخفاض نسبة الإنفاق الإسترادي السعودي على البرتقال اللبناني بنحو ٠,٠٤٥%، كما تبين أن زيادة إجمالي الإنفاق الإسترادي السعودي على البرتقال بآلف دولار يترتب عليه انخفاض نسبة الإنفاق الإسترادي على البرتقال اللبناني بنحو ٠,٠٨٢%، وذلك بافتراض ثبات باقي العوامل عند مستوي معين . وتشير عدم معنوية اختبارات Auto, Hetero, Non-Normality على عدم وجود مشاكل قياسية بالدالة.

وفيما يتعلق بمرونة الطلب السعودي على البرتقال اللبناني، تشير مرونة الطلب السعرية على واردات السعودية من البرتقال اللبناني جدول (٢)، أن زيادة في أسعار تصدير لبنان من البرتقال بنسبة ١% يؤدي إلى انخفاض الطلب السعودي على البرتقال اللبناني بنسبة ٠,٤٤٥% ولذلك فإن الطلب في هذه الحالة غير مرن، كما تشير مرونة الطلب التقاطعية إلى أن حدوث زيادة في أسعار تصدير كلا من جنوب أفريقيا والمغرب بنسبة ١% يؤدي إلى انخفاض الطلب السعودي على البرتقال اللبناني بنسبة ٠,٠٥٣%، ٠,٢٠٧%، وعلي العكس فإن زيادة أسعار تصدير البرتقال المصري بنسبة ١% يؤدي إلى زيادة الطلب السعودي على البرتقال اللبناني بنسبة ٠,٢٨١%، وتوضح إشارة مرونة الطلب التقاطعية السالبة لأسعار تصدير جنوب أفريقيا والمغرب إلى العلاقة غير التنافسية بينهما وبين البرتقال اللبناني في السوق السعودي، وتوضح إشارة مرونة الطلب التقاطعية الموجبة لأسعار تصدير البرتقال المصري مع اللبناني العلاقة التبادلية أو التنافسية بينهما داخل السوق السعودي بمعنى أن البرتقال المصري منافساً للبرتقال اللبناني في السوق السعودي، وبالنسبة للمرونة الإنفاقية فقد تبين أن تغيراً في إجمالي الإنفاق الإسترادي السعودي من البرتقال بنسبة ١% يؤدي إلى انخفاض الطلب السعودي على البرتقال اللبناني بنحو ٠,٤٩٤%.

ثانياً - القدرة التنافسية لصادرات البرتقال المصري داخل السوق الروسي:

يوضح جدول (٣) نتائج تقدير نموذج بارتن لواردات روسيا الفيدرالية من البرتقال الطازج، حيث تم افتراض أن نسبة قيمة واردات البرتقال داخل السوق الروسي من كل دولة مصدرة له تتأثر بكل من أسعار تصدير مصر، تركيا، المغرب، وجنوب أفريقيا، وإجمالي الإنفاق الإسترادي للسوق الروسي من تلك الدول خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) ولقد أظهرت نتائج التحليل معنوية جميع معادلات النموذج إحصائياً عند مستوي ٠,٠١، وذلك وفقاً لاختبار F . كما تدل عدم معنوية اختبار Wald على تحقق قيود دالة الطلب عند إدخالها بالنموذج (١).

١- الطلب الروسي على البرتقال المصري:

(1) Wald Test:

Adding up = 0.040, Homogeneity= 2.061, Symmetry=1.262, Negativity= 0.593
(0.841)*** (0.151)*** (0.101)*** (0.593)***

*** غير معنوي

توضح النتائج الواردة بجدول (٣) معنوية تلك الدالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠١، ولقد تبين أن أسعار تصدير كل من مصر، تركيا، المغرب، وجنوب أفريقيا للسوق الروسي، وإجمالى الإنفاق الإستيرادي لروسيا علي البرتقال من تلك الدول تشرح نحو ٨٣% من التغيرات الحادثة في الطلب الروسي علي البرتقال المصري، في حين ترجع باقى التغيرات إلي عوامل أخرى غير مقيسة بالدالة وفقاً لقيمة معيار معامل التحديد المعدل \bar{R}^2 .

حيث تبين أن زيادة سعر تصدير مصر من البرتقال إلي روسيا بدولار واحد للطن يترتب عليه زيادة نسبة الإنفاق الإستيرادي الروسي علي البرتقال المصري بنحو ٠,٤٦٨%، كما تبين أن زيادة سعر تصدير تركيا من البرتقال إلي السوق الروسي بدولار واحد للطن يترتب عليه زيادة نسبة الإنفاق الإستيرادي الروسي علي البرتقال المصري بنحو ٠,٤٧٥%، وتبين أيضاً أن زيادة سعر تصدير المغرب من البرتقال إلي السوق الروسي بدولار واحد للطن يترتب عليه انخفاض نسبة الإنفاق الإستيرادي علي البرتقال المصري بنحو ٠,٦٨٧%، كما تبين أن زيادة سعر تصدير جنوب أفريقيا من البرتقال إلي السوق الروسي بدولار واحد للطن يترتب عليه انخفاض نسبة الإنفاق الإستيرادي علي البرتقال المصري بنحو ٠,٠٩٤%، وأخيراً تبين أن زيادة إجمالى الإنفاق الإستيرادي الروسي علي البرتقال بألف دولار يترتب عليه زيادة نسبة الإنفاق الإستيرادي علي البرتقال المصري بنحو ٠,١٠٨%، وذلك بافتراض ثبات باقى العوامل عند مستوي معين. وتشير عدم معنوية اختبارات Auto, Hetero, Non-Normality علي عدم وجود مشاكل قياسية بالدالة.

ويبين جدول (٤) مرونة الطلب الروسي علي البرتقال المصري، حيث تشير مرونة الطلب السعرية علي واردات روسيا الفيدرالية من البرتقال المصري، أن زيادة في أسعار تصدير مصر من البرتقال بنسبة ١% يؤدي إلي زيادة طلب السوق الروسي علي البرتقال المصري بنسبة ٢,٠١٤%، ولذلك فإن الطلب في هذه الحالة يعتبر مرناً، كما تشير مرونة الطلب التقاطعية أن زيادة أسعار تصدير كل من تركيا، والمغرب بنسبة ١% يؤدي إلي انخفاض الطلب الروسي علي البرتقال المصري بنسبة ٠,٣٩٦%، ١,٣٥٧% علي الترتيب، وعلي العكس فإن زيادة في أسعار تصدير جنوب أفريقيا بنسبة ١% يؤدي إلي زيادة الطلب الروسي علي البرتقال المصري بنسبة ١,٩٣٥%، وتوضح إشارة مرونة الطلب التقاطعية السالبة لأسعار تصدير البرتقال التركي والمغربي إلي أنهما لا يعتبران منافسان للبرتقال المصري داخل السوق الروسي، وتبين إشارة مرونة الطلب التقاطعية الموجبة لأسعار تصدير برتقال جنوب أفريقيا إلي وجود علاقة تبادلية أو تنافسية بين برتقال جنوب أفريقيا والبرتقال المصري داخل السوق الروسي. وتشير المرونة الإنفاقية إلي أن حدوث زيادة بنسبة ١% في إجمالى الإنفاق الإستيرادي الروسي من البرتقال يؤدي إلي زيادة الطلب الروسي علي البرتقال المصري بنسبة ١,١٦٢%، ومن نتائج المرونة المشار إليها سابقاً يتضح أن برتقال جنوب أفريقيا يكون منافساً للبرتقال المصري في السوق الروسي.

جدول (٣): تقديرات نموذج "Barten" للطلب على البرتقال في السوق الروسي خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦)

معالم النموذج	مصر	تركيا	المغرب	جنوب أفريقيا
α_i	-1.498	-0.719	0.639	1.272
	-3.965*	-6.315*	2.994*	2.315**
Ln DP _{1t}	0.468	-0.125	-0.975	-0.488
	8.517*	-1.941**	-2.171**	-3.759*
Ln DP _{2t}	0.475	-0.188	0.262	-0.565
	2.161**	-3.715*	4.413*	-3.411*
Ln DP _{3t}	-0.687	1.358	0.209	0.205
	-3.192*	8.437*	7.900*	1.999**
Ln DP _{4t}	-0.094	-1.071	0.217	-0.802
	-2.873*	-2.284**	3.708*	-2.361**
Ln DQ _t	0.108	-0.287	0.119	-0.431
	4.777*	-5.044*	7.250*	-2.970*
\bar{R}^2	0.828	0.776	0.809	0.643
F-test	51.943*	33.722*	21.015*	29.170*
S.E of Regression	0.005	0.011	0.009	0.004
Autocorrelation	2.667	0.229	0.175	0.121
	0.125	0.639	0.681	0.733
Heteroscedasticity	1.284	0.684	0.162	0.697
	0.277	0.423	0.693	0.425
Non- Normality	5.429	0.380	4.489	0.525
	0.105	0.827	0.105	0.976

حيث:

LnDP_{4t}، LnDP_{3t}، LnDP_{2t}، LnDP_{1t}: لوغاريتم أسعار تصدير طن البرتقال بالدولار لكل من: مصر، تركيا، المغرب، جنوب أفريقيا على الترتيب للسوق الروسي خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦).

LnDQ_t: لوغاريتم إجمالي الإنفاق الاستيرادي السعودي على البرتقال بالآلاف دولار خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦).

S.E of Regression: مجموع مربعات الخطأ .

Autocorrelation: مضاعف لاجرانج للارتباط الذاتي .

Heteroscedasticity: مضاعف لاجرانج لعدم ثبات التباين .

Non- Normality: مضاعف لاجرانج لعدم التوزيع الطبيعي لحد الخطأ .

\bar{R}^2 : معامل التحديد المعدل . F: قيمة F-test المحسوبة لكل معادلة.

- الأرقام أسفل معاملات الانحدار تشير إلي قيم (t) المحسوبة .

- *، **: تشير إلي المعنوية عند مستوي ٠,٠١، ٠,٠٥ علي الترتيب .

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات النموذج المقدر .

جدول (٤): مصفوفة المرونات السعرية والتقاطعية والإنفاقية للطلب الروسي على البرتقال.

Eq	المرونة	مصر ϵi_1	تركيا ϵi_2	المغرب ϵi_3	جنوب أفريقيا ϵi_4	مرونة إنفاقية η_i
1	مصر	2.014	-0.396	-1.357	1.935	1.162
2	تركيا	-1.235	-2.378	1.059	-1.493	-0.814
3	المغرب	-1.045	1.121	2.190	0.166	0.107
4	جنوب أفريقيا	-1.343	-1.037	2.656	-1.105	-1.775

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات النموذج المقدر.

٢- الطلب الروسي على البرتقال التركي:

تبين النتائج الواردة بجدول (٣) معنوية تلك الدالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠١، ولقد تبين أن أسعار تصدير كل من مصر، تركيا، المغرب، و جنوب أفريقيا للسلق الروسي، وإجمالي الإنفاق الإستيرادي لروسيا على البرتقال من تلك الدول تشرح نحو ٧٧% من التغيرات الحادثة في الطلب الروسي على البرتقال التركي في حين ترجع باقي التغيرات إلى عوامل أخرى غير مقيسة بالدالة وفقاً لقيمة \bar{R}^2 .

ولقد تبين أن زيادة سعر تصدير مصر من البرتقال إلى السوق الروسي بدولار واحد للطن يترتب عليه انخفاض نسبة الإنفاق الإستيرادي الروسي على البرتقال التركي بنحو ٠,١٢٥%، كما تبين أن زيادة سعر تصدير تركيا من البرتقال إلى السوق الروسي بدولار واحد للطن يترتب عليه انخفاض نسبة الإنفاق الإستيرادي الروسي على البرتقال التركي بنحو ٠,١٨٨%، وتبين أيضاً أن زيادة سعر تصدير المغرب من البرتقال إلى السوق الروسي بدولار واحد للطن يترتب عليه زيادة نسبة الإنفاق الإستيرادي الروسي على البرتقال التركي بنحو ١,٣٥٨%، كما تبين أن زيادة سعر تصدير جنوب أفريقيا من البرتقال إلى السوق الروسي بدولار واحد للطن يترتب عليه انخفاض نسبة الإنفاق الإستيرادي الروسي على البرتقال التركي بنحو ١,٠٧١%، وتبين أيضاً أن زيادة إجمالي الإنفاق الإستيرادي الروسي على البرتقال بألف دولار يترتب عليه انخفاض نسبة الإنفاق الإستيرادي على البرتقال التركي بنحو ٠,٢٨٧%، وذلك بافتراض ثبات باقي العوامل عند مستوي معين. وتشير عدم معنوية اختبارات Auto, Hetero, Non-Normality على عدم وجود مشاكل قياسية بالدالة.

ويوضح جدول (٤) مروونات الطلب الروسي على البرتقال التركي، حيث تشير مرونة الطلب السعرية على واردات روسيا من البرتقال التركي أن زيادة في أسعار تصدير تركيا من البرتقال بنسبة ١% يؤدي إلى انخفاض الطلب الروسي على البرتقال التركي بنسبة ٢,٣٧٨%، وتشير مروونات الطلب التقاطعية أن زيادة أسعار تصدير كل من مصر، و جنوب أفريقيا بنسبة ١% يؤدي إلى انخفاض الطلب الروسي على البرتقال التركي بنسبة ١,٢٣٥%، ١,٤٩٣% على الترتيب، وأيضاً تبين أن زيادة في أسعار تصدير المغرب بنسبة ١% يؤدي إلى زيادة الطلب الروسي على البرتقال

التركي بنسبة ١,٠٥٩%، وبالنسبة للمرونة الإنفاقية فقد تبين أن تغيراً في إجمالي الإنفاق الاستيرادي للبرتقال الروسي بنسبة ١% يؤدي إلى انخفاض واردات روسيا من البرتقال التركي بنسبة ٠,٨١٤%. ومما سبق يتضح أن البرتقال المغربي يعتبر منافساً للبرتقال التركي داخل السوق الروسي .

٣- الطلب الروسي على البرتقال المغربي:

يتبين من نتائج جدول (٣) معنوية تلك الدالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠١، ولقد تبين أن أسعار تصدير كل من مصر، تركيا، المغرب، وجنوب أفريقيا للسوق الروسي، وإجمالي الإنفاق الاستيرادي لروسيا على البرتقال من تلك الدول تشرح نحو ٨١% من التغيرات الحادثة في الطلب الروسي على البرتقال المغربي، في حين ترجع باقي التغيرات إلى عوامل أخرى غير مقيسة بالدالة وفقاً لقيمة معيار \bar{R}^2 .

حيث تبين أن زيادة سعر تصدير مصر من البرتقال إلى روسيا بدولار واحد للطن يترتب عليه انخفاض نسبة الإنفاق الاستيرادي الروسي على البرتقال المغربي بنحو ٠,٩٧٥%، كما تبين أن زيادة سعر تصدير تركيا من البرتقال إلى روسيا بدولار واحد للطن يترتب عليه زيادة نسبة الإنفاق الاستيرادي الروسي على البرتقال المغربي بنحو ٠,٢٦٢%، وتبين أن زيادة سعر تصدير المغرب من البرتقال إلى السوق الروسي بدولار واحد للطن يترتب عليه زيادة نسبة الإنفاق الاستيرادي الروسي على البرتقال المغربي بنحو ٠,٢٠٩%، كما تبين أن زيادة سعر تصدير جنوب أفريقيا من البرتقال إلى روسيا بدولار واحد للطن يترتب عليه زيادة نسبة الإنفاق الاستيرادي الروسي على البرتقال المغربي بنحو ٠,٢١٧%، وتبين أن زيادة إجمالي الإنفاق الاستيرادي الروسي على البرتقال بالف دولار يترتب عليه زيادة نسبة الإنفاق الاستيرادي على البرتقال المغربي بنحو ٠,١١٩%، وذلك بافتراض ثبات باقي العوامل عند مستوي معين. وتشير عدم معنوية اختبارات Auto, Hetero, Non-Normality على عدم وجود مشاكل قياسية بالدالة عند تحليل نموذج بارتن .

ويبين جدول (٤) مرونة الطلب الروسي على البرتقال المغربي، حيث تشير مرونة الطلب السعرية، أن حدوث زيادة في أسعار تصدير المغرب من البرتقال بنسبة ١% يؤدي إلى زيادة الطلب الروسي على البرتقال المغربي بنسبة ٢,١٩٠% مما يعني أنه طلب مرن، وتشير مرونة الطلب التقاطعية أن زيادة في أسعار تصدير مصر بنسبة ١% يؤدي إلى انخفاض الطلب الروسي على البرتقال المغربي بنسبة ١,٠٤٥%، وأن حدوث زيادة في أسعار تصدير كل من تركيا، وجنوب أفريقيا بنسبة ١% يؤدي إلى زيادة الطلب الروسي على البرتقال المغربي بنسبة ١,١٢١%، ٠,١٦٦% على الترتيب، وبالنسبة للمرونة الإنفاقية فقد تبين أن زيادة في إجمالي الإنفاق الاستيرادي للبرتقال الروسي بنسبة ١% يؤدي إلى زيادة واردات روسيا من البرتقال المغربي بنحو ٠,١٠٧% . وتوضح إشارة مرونة الطلب التقاطعية السالبة لأسعار تصدير البرتقال المصري مع البرتقال المغربي إلى أن البرتقال المصري ليس منافساً للبرتقال المغربي داخل السوق الروسي، وتبين إشارة مرونة الطلب التقاطعية الموجبة لأسعار

برتقال تركيا وجنوب أفريقيا إلى وجود علاقة تبادلية أو تنافسية بين البرتقال المغربي وبين البرتقال التركي وبرتقال جنوب أفريقيا داخل السوق الروسي.

٤- الطلب الروسي علي برتقال جنوب أفريقيا:

توضح النتائج الواردة بجدول (٣) معنوية تلك الدالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠١، ولقد تبين أن أسعار تصدير كل من مصر، تركيا، المغرب، وجنوب أفريقيا للسوق الروسي، وإجمالي الإنفاق الإستيرادي لروسيا علي البرتقال من تلك الدول تشرح حوالي ٦٤% من التغيرات الحادثة في الطلب الروسي علي البرتقال من جنوب أفريقيا، في حين ترجع باقي التغيرات إلي عوامل أخرى غير مقيمة بالدالة وفقاً لقيمة معيار \bar{R}^2 .

حيث يتبين من جدول (٣) أن زيادة سعر تصدير مصر من البرتقال إلي روسيا بدولار واحد للطن يترتب عليه انخفاض نسبة الإنفاق الإستيرادي علي برتقال جنوب أفريقيا بنحو ٠,٤٨٨%، وتبين أيضاً أن زيادة سعر تصدير تركيا من البرتقال إلي السوق الروسي بدولار للطن يترتب عليه انخفاض نسبة الإنفاق الإستيرادي علي برتقال جنوب أفريقيا بنحو ٠,٥٦٥%، كما تبين أن زيادة سعر تصدير المغرب من البرتقال إلي روسيا بدولار واحد للطن يترتب عليه زيادة نسبة الإنفاق الإستيرادي علي برتقال جنوب أفريقيا بنحو ٠,٢٠٥%، وتبين أن زيادة سعر تصدير جنوب أفريقيا من البرتقال إلي السوق الروسي بدولار للطن يترتب عليه انخفاض نسبة الإنفاق الإستيرادي الروسي علي برتقال جنوب أفريقيا بنحو ٠,٨٠٢%، وبزيادة إجمالي الإنفاق الإستيرادي الروسي علي البرتقال بألف دولار يترتب عليه انخفاض نسبة الإنفاق الإستيرادي علي برتقال جنوب أفريقيا بنحو ٠,٤٣١%، وذلك بافتراض ثبات باقي العوامل عند مستوي معين. وتشير عدم معنوية اختبارات Auto, Hetero, Non-Normality إلي عدم وجود مشاكل قياسية بالدالة.

وفيما يتعلق بمرونة الطلب الروسي علي برتقال جنوب أفريقيا يبين جدول (٤) مرونة الطلب السعرية علي واردات السوق الروسي من برتقال جنوب أفريقيا، حيث أن حدوث زيادة في أسعار تصدير جنوب أفريقيا من البرتقال بنسبة ١% يؤدي إلي انخفاض الطلب الروسي علي برتقال جنوب أفريقيا بنسبة ١,١٠٥% مما يعني أنه طلب مرن، وتشير مرونة الطلب التقاطعية أن زيادة في أسعار تصدير كل من مصر، وتركيا بنسبة ١% يؤدي إلي انخفاض الطلب الروسي علي برتقال جنوب أفريقيا بنحو ١,٣٤٣%، ١,٠٣٧% علي الترتيب، كما أن زيادة في أسعار تصدير المغرب بنسبة ١% يؤدي إلي زيادة طلب السوق الروسي علي برتقال جنوب أفريقيا بنحو ٢,٦٥٦%، وتوضح إشارة مرونة الطلب التقاطعية السالبة لأسعار تصدير البرتقال المصري والتركي إلي أنهما لا يعتبران بديلان أو منافسان لبرتقال جنوب أفريقيا داخل السوق الروسي، وعلي العكس فإن إشارة مرونة الطلب التقاطعية الموجبة لأسعار البرتقال المغربي مع برتقال جنوب أفريقيا توضح العلاقة التنافسية أو التبادلية بينهما داخل السوق الروسي، وبالنسبة للمرونة الإنفاقية فقد تبين أن زيادة في إجمالي

الإنفاق الإستيرادي للبرتقال الروسي بنسبة ١% يؤدي إلي انخفاض الطلب الروسي على البرتقال الوارد من جنوب أفريقيا بنسبة ١,٧٧٥% . ومما سبق يتضح أن البرتقال المغربي يعتبر منافسا لبرتقال جنوب أفريقيا داخل السوق الروسي.

المراجع:

- ١- سهرة خليل عطا (دكتورة)، التوزيع الأمثل لصادرات البرتقال المصري، المؤتمر الرابع عشر للاقتصاديين الزراعيين، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، القاهرة، ٢٠-٢١ سبتمبر ٢٠٠٦ .
- ٢- سوزان مسيحة (دكتورة)، التنافسية ومعايير قياسها، مؤتمر الإدارة الاستراتيجية والقيمة التنافسية، الجمعية العربية للإدارة، ٣٠-٣١ أكتوبر ١٩٩٦ .
- ٣- عبد الوكيل محمد أبو طالب (دكتور)، الوضع التنافسي لبعض السلع الزراعية المصرية في أهم الأسواق العالمية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الرابع عشر، العدد الثالث، سبتمبر ٢٠٠٤ .
- ٤- وزارة الاقتصاد، مشروع إصلاح السياسات الاقتصادية، آفاق التنافسية الدولية للاقتصاد المصري، التقرير الأول - مشروع إصلاح السياسات الاقتصادية والتنمية، قطاع البحوث والمعلومات الاقتصادية، القاهرة، ١٩٩٨ .
- 5- Anton Barten, Choice of functional form: Consumer allocation Models, Empirical Econ. Vol. 17, 1992.
- 6- Anton Barten, Consumer Allocation Models: Choice of Functional Form, Empirical Econ. Vol. 18, 1993.
- 7- Food and Agriculture Organization of the united Nations (F.A.O), Trade year Book, Rome, Italy, various issues from (2002-2006).
- 8- Internet Site, http://comtrade.Un.org/dp/mr/dacommoditiesre_suits.asb
XbX=S/cc=.

THE COMPETITIVE ABILITY OF THE EGYPTIAN ORGANS EXPORTS IN THE MOST IMPORTANT FOREIGN MARKETS BY

El-Begawy, M.E.M. Kh. and Heba Y. A. Yassen
Department of Agricultural Economics National Research Center

ABSTRACT

Trade represents a great importance for the developing countries, e.g., Egypt. Egyptian oranges exports Face sharp competition in the world market, that causes a decrease of the oranges exports.

Oranges is considered one of the most important export crops in Egypt. Furthermore, it plays an effective role in improving the balance of trade on the national level, it contributes about 5.69% of the Egyptian agricultural exports value for average of period (2002-2006).

The problem of this study and objective are concerned with the circumstances the foreign demand on the Egyptian oranges, and handled the necessity of diagnosing the competitive status of Egyptian oranges exports in the world market, especially the Saudi and Russian federation markets,

The study estimated Barten mixed demand system, according to see mingly unrelated regression procedure, also the assumptions of adding up, homogeneity, symmetry, and negativity were included as constricts in the system. The data of the study covered the period (1990-2006). The results of the Barten model in the Saudi market showed South Africa, Morocco and Lebanon are the most competitive exporters to the Egyptian exports in Saudi imports of oranges, especially the Morocco market.

The results of the Barten model in the Russian market showed Turkey, Morocco and South Africa are the most competitive to the Egyptian exports in the Russian market of oranges especially the South Africa markets.

Finally, the study recommended an integrated strategy starting from oranges are production specifical for exporting, and it must be taken in the consideration the specifications of quality, beside creating new international markets in the world.